بقوله واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح
الميم وسكون الفاء مبنية من الثلاثي المجرد اي فيما
كان الاسم مجردا ثلاثيا وان كان مزيدا فيه واتي من
المجرد فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السبع ومأسدة
اي كثيرة الاسد ومذأبة اي كثيرة الذئب ومن المجرد
ومبطخة اي كثيرة البطيخ ومقثاة اي كثيرة القثاء من
المزيد فيه حذفت احدى الطائين والياء من البطيخ و
الالف من قثاء ووجدت في بعض النسخ مطبخة بتقديم
الطاء على الباء وهو سهو لكن توجيهها ان يكون من
الطبيخ لغة في البطيخ قال في ديوان الادب الطبيخ لغة
في لغة في البطيخ وهي لغة اهل الحجاز وفي حديث الصحابة
كان يأكل الطبيخ بالرطب ان كان من غير الثلاثي نحو
كان رباعيا مجردا كالثعلب او مزيدا فيه كالعصفور او

او خماسيا نحو الجحمرش وعنفوط فلا يبني منه ذلك
للثقل بل يقول كثيرة الثعلب والعصفور الى غير ذلك
ومما يناسب في المواضع اسم الالة فيقول واما اسم
الالة وهو اي الالة ما يعالج به الفاعل المفعول
لوصول الاثر اليه اي الى المفعول مثل المنحتة والمنشار
ما يعالج به النجار الخشب لوصول الاثر الى الخشب و
قوله وهو راجع الى الالة وان كان مؤنثا لان
ما يعالج عبارة عنها وهو مذكر ويجوز ان يقال
الالة لان التعريف انما يكون ليصدق على الالة لا على
اسمها الا على تقدير مضاف محذوف اي اسم الالة
اسم ما يعالج وهو ليس بصحيح ايضا لانه يدخل القدوم
وامثاله وليس باسم الالة في الاصطلاح وقد علم من
تعريف الالة انها انما يكون للافعال العلاجية و

Copyright © King Saud University